



أن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة

ثمن ثمرات الفنون

١٢	بيروت ولبنان عن سنة واحدة	فرنك
٨	عن ستة أشهر	
١٥	في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد	
٩	عن ستة أشهر	
١٨	في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد	
١١	عن ستة أشهر	
٦	في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه	

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار الفوقاني على طريق باب الدركاء. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الإشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

بيروت يوم الإثنين في ٢٠ رجب سنة ١٣٠٥

الموافق ٢ نيسان و ٢١ آذار سنة ١٨٨٨

(يوم الإثنين في ٢٠ رجب)

تفقد حضرة صاحب الدولة علي باشا ملجأ الولاية المعظم في يوم الثلاثاء الماضي أماكن دار الحكومة وطاف حجراتها والمظنون أن ذلك لأجل ترتيب محلات المحاكم الاستئنافية والمأمورين.

وردت البشرية بلسان البرق بتوجيه ولاية أيدين مع رتبة الوزارة السامية إلى حضرة دولتو رضا باشا المدعي العمومي فكان لهذا الخبر وقع عظيم من الاستحسان عند جميع الناس لما عرفوا وسمعوا به من نزاهة المشار إليه وسعة خزانه فضله وصدقاته لسيدته سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم أيده الله وقد قابل الجميع هذا التوجيه الوجيه بغاية الشكر والدعاء للحضرة العلية الشاهانية وحضر سائر المأمورين والوجوه أفواجاً أفواجاً لتقديم التبريك والتهنئة لدولته على هذه العواطف السنوية ونحن نقدم لدولته خالص التبريك والدعاء بدوام العز والإجلال بظل صاحب الخلافة العظمى.

وردت أوراق الانتخابات من الملحقات وصدر أمر حضرة ملجأ الولاية المعظم بتسمية الذين اكتسبوا الأكثرية لمجلس إدارة الولاية وهم سعادة أحمد أفندي الصلح وعزتو سعد الدين أفندي قباني وعزتو محمد أفندي بيهم والوجهاء يوسف أفندي سرسق ويوسف أفندي نصر وإلياس أفندي العرب.

فقدّم لحضراتهم التبريك ونرجو للوطن من مساعيهم واهتمامهم النجاح ومن الله التوفيق.

ورد إلى حضرة ملجأ الولاية المعظم رسالة برقية من نظارة العدلية الجليلة تعلن تعيين عزتو محمود كمال بك مدعي عمومي ولاية خدانديكار «بروسه» رئيساً لمحكمة الجزاء الاستئنافية في ولاية بيروت وعزتو محمد حمدي بك مدعي عمومي ولاية سورية مدعيًا عموميًا في محكمة استئناف ولاية بيروت وفضيلتو يوسف أفندي النبهاني رئيس جزاء القدس الشريف رئيساً أولاً لمحكمة بداية بيروت وحبيب أفندي شامية مستنطقاً ثانياً لدى محكمة بداية بيروت.

عين لقائمقامية جبلة عزتو رشدي أفندي قائمقام سفري حصار سابقاً ولقائمقامية بني صعب عزتو نجيب أفندي المنفصل من وكالة قائمقامية مدرتي.

وقد أصبح جناب النشيط العفيف عزتو حسن محرم بك قائمقام جبلة سابقاً المعروف بالاستقامة والدرابة والصدقة بدون مأمورية ولذلك فإننا نسترحم من عدالة حضرة والي الولاية المعظم وحرصه على أمور الدولة الانتفات إلى الموما إليه لأنه أهل لذلك ويجده رجلاً كاملاً يحسن القيام

بما يعهد إليه. ولدينا من اللادقية رسالة عن اهتمام الموما إليه بأعمال القضاء ضاقت الثمرات هذه المرة عن استيعابها فأجلناها للعدد القادم.

ورد تلغراف سامي يعلن تعيين عزتو ميشل أفندي إدة قائمقام راشيا سابقاً ترجماناً لولاية بيروت الجليلة وقد استلم أمور مأموريته.

أما عزتو يوسف أفندي عرمان ترجمان متصرفية بيروت الملغاة الذي اكتسب رضا أولياء الأمور وثناء الأهالي فقد بقي باشا كاتب لمجلس بلدية بيروت.

قدم إلى بيروت حضرة سعادتلو مصطفى ضياء باشا متصرف لواء حماه سابقاً لأجل السلام على حضرة ملجأ الولاية المعظم.

وصل فضيلتو يوسف أفندي النبهاني الرئيس الأول لمحكمة بداية بيروت وباشا أمور مأموريته.

في هذا اليوم يتوجه بالسلامة صحبة الباخرة النمساوية إلى الأستانة العلية حضرة دولتو رضا باشا والي أيدين الأفخم حسب الإشعار التلغرافي الأخير.

والمنتظر «على ما بلغنا» حضور حضرة دولتو نظيف باشا والي سورية الجديد يوم الأربعاء.

وصل في هذا الصباح سعادتلو أدهم باشا قومندان زاندرمة ولاية بيروت.

لم تزل الضيافات تقام احتفاءً بحضرة دولتو علي باشا ملجأ الولاية الجليلة فقد كانت الدعوة يوم الثلاثاء عند الوجيه المكرم أبي راجي أفندي بسترس ويوم الخميس عند الوجيه المكرم عبد الله أفندي الغزاوي وستكون هذا المساء عند الوجيه المكرم محمود أفندي الخوجة.

أشاع بعض الأغرار خبر عزل عزتو فوزي بك أفندي قومندان زاندرمة ولاية سورية فكان بهذه الإشاعة وقع مكدر لما عرف من خصال البك الموما إليه الممدوحة وقد تبين بعد ذلك أن الخبر مكذوب لا أثر له من الصحة فنعلن ذلك بمزيد السرور.

صدر أمر نظارة العدلية الجليلة بتعيين مكرمتلو أسعد توفيق أفندي الشقير مستنطقاً في محكمة بداية القدس.

كتب إلينا من الشام عن ورود تلغراف من نظارة العدلية الجليلة يعلن تعيين عزتو عبد الرحيم أفندي بدران رئيس محكمة التجارة بها مدعيًا عموميًا لدى محكمة استئناف ولاية سورية.

في يوم الأحد «أمس» كان عيد الفصح عند الطوائف

الغربية فتبادلت الزيارات بين الأهالي على غاية الحب والموالاة فنسأله تعالى دوام السرور على الجميع بظل عدالة الحضرة العلية الشاهانية.

كتب إلينا من اللادقية أن سعادة المتصرف أنهى بعزل النشيط الأديب محمود أفندي لطفي من رفاقة مديريةية التحريرات لوشاية واش عليه وبدون تحقيق وكان هذا الفعل موجباً لأسف الجميع والمعلوم أن العدالة السنوية لا تجوز عزل أي مأمور كان بدون محاكمة ولذلك نرجو من عدالة أولياء الأمور عدم غدر الأفندي الموما إليه.

تحرش البشير

زعمت جريدة البشير الجزويتية أن العرب في الجاهرية جعلوا في الكعبة المكرمة صورة نبي الله سيدنا عيسى عليه السلام وأمه مريم البتول وإن حضرة سيدنا صاحب الرسالة العظمى صلى الله عليه وآله وسلم لما أمر بمحو الصور من البيت العتيق أبقى الصورة المذكورة وزعمت هذه الجريدة أنها تثبت هذا الخبر عما جاء عن الكتبة المسلمين ولققت بعض عبارات عن كتاب أخبار مكة لأبي الوليد الأزرق وتعمدت في تفتيقها هذا مس الإحساس بالخروج عن خطة الأدب والاحترام.

والذي نعلمه نحن أن الخبر المذكور لم يرد في الأخبار الصحيحة ولا في الكتب الموثوق بها عند علماء المسلمين ولا سمعنا باسم أبي الوليد الأزرق إلا من الجريدة الجزويتية المذكورة ولو فرضنا صحة وجود الكتاب المذكور في مكتبة الجزويت فيلوح من تكتية المنسوب إليه بالأزرق أنه من الأزارقة الخوارج الذين أجلوا وقطع دابرهم في ما غير لفسادهم وبدعهم وهم عند المسلمين مثل الجزويت عند المسيحيين تقريباً وقد قبلنا ضيافة الجزويت بعد طردهم بالعنف من أوطانهم لكنهم لم يراعوا حق الضيافة وفي المثل «لا يأبى الكرامة إلا اللئيم» وقد كان مما فطروا عليه بث روح الشقاق والخلاف بين إخوان الوطن المسيحيين بالمناقشات التي ستروها باسم المباحث الدينية وتعمدوا زرع جرثومة التعصب بين المسلمين والمسيحيين ونحن ننصح الجزويت أن يكفوا عن المبادئ السافلة توقياً عن إجماع أهل الوطن العثماني على الاسترحام من الحكومة السنوية بإجلاء الجزويت تخلصاً من مبادئهم المخالفة لروح الإنسانية والإلفة الوطنية وأملنا أن يقبلوا النصيحة.

وبعد كتابة ما ذكر ورد إلينا صورة الإخطار المرسل من مديريةية المطبوعات إلى جناب مدير البشير وهذا نصه لما كانت غزوة البشير قد نشرت في عددها ٩١٥ تاريخ ٢٧ آذار سنة ٨٨ قطعة عنوانها صورة في الكعبة وبما أن مندرجاتها تمس الشعائر الإسلامية ومن شأنها أن تسبب مناقشات وتخديش أذهان بين الأهالي ولا تجوزها الحكومة

السنية اقتضى بموجب الأمر العالي أن نبليج الجنب بأن تتجنبوا فيما بعد نشر مقالات مضرّة كهذه توجب المسؤولية على أنه إذا كررتم درج ما يماثلها يحصل الابتدار في الحال إلى تعطيل جريدتكم ولذلك تحرر هذا الإخطار لتعتمده وتنتشروه في غزّة جنابكم.

بيروت في ١٧ رجب سنة ٣٠٥ وفي ١٧ مارت سنة ٣٠٤.

جناب صاحب امتياز غزّة ثمرات الفنون عزتو عبد القادر أفندي قباني المحترم.

نؤمل درج صورة هذا الإخطار في غزّة جنابكم أفندم في ١٧ رجب سنة ٣٠٥ مدير أمور أجنبية «محل الختم» ومطبوعات سورية

بلغنا أن سعادة محافظ الإسكندرية عين جناب الماجد المكرم السيد عبد القادر أفندي الغرياني عضوًا في المجلس الحسبي في الإسكندرية وذلك لتأكد أهلية الموما إليه وأمانته.

تكرر تشكي الناس في السابق من شر المومسات «العواهر» وقد رفعوا الآن إلى حضرة صاحب الدولة والي باشا عرض محضر يسترحمون به رفع العاهرات من جوار بيوت الأهالي لدفع ما يترتب عن وجودهن من المحذورات والمأمول النظر إلى ذلك بما يوجب راحة الأهالي.

عاد الناس في الأسواق إلى الامتناع عن التعامل بالريال المجيدي الممسوح قليلاً وينسبون ذلك إلى امتناع أمناء الصناديق الرسمية عن قبولها ونحن نلتمس لذلك علاجًا شافيًا.

لم تزل شركة تنوير الغاز مهتمة بتركيب القناديل وتنويرها شيئاً فشيئاً لكن أولاد الأزقة قد أخذوا برشق القناديل بالحجارة ونزع سداند أقتية الحديد البارزة وإشعال الغاز الذي يتصاعد منها وذلك عمل مذموم ولا يخلو من الخطر على الأولاد.

ومن جهة ثانية نجد الشركة تهاونت بترك هذه الأقتية بارزة ومكتشوفة بيد أنه من اللازم سترها ضمن الجدران وذلك ما نستلفت إليه النظر لدفع الضرر. فضلاً عما قيل من اختلاف القناديل عن النمونة المحفوظة.

الأستنة العليّة

فرق مجلس الوكلاء الفخام المخصوص وظائف المحاكم الشرعية والمحاكم النظامية وصدرت الإرادة السنية بالتصديق على ذلك وتحررت الأوامر اللازمة من مقام الصدارة العظمى بذلك.

يروى من أخبار أتينا أن الوفد المراد بعثه إلى الأستانة لتقديم نشان «سن سور» المرصّع المصنوع في باريز إلى الحضرة العليّة الشاهانية من قبل حضرة ملك اليونان قد تأخر سفره الآن بعض أيام بمناسبة وفاة الإمبراطور غليوم.

ذكر أن سعادتلو أدهم باشا الذي عين قومندانًا لزاندرومة ولاية بيروت الجليلية سيتوجه لمحل مأموريته.

تعين عزتلو عبد الله أفندي نعمة محررًا للمقاولات في بك أوغلي.

روى عن جرائد برلين أن أطول الناس عمرًا في ألمانيا رجل اسمه وابنسياكر مقيم في قرية هوتا وله من العمر الآن مائة وأربعة وعشرون سنة.

مصر

توفي إلى رحمة الله تعالى في الأستانة العليّة الأمير حسن باشا شقيق فخامة الجنب الخديوي وقد اعتمد على

نقل جنازة الفقيد لتدفن في الإسكندرية وصدرت الإرادة السنية الشاهانية بإعداد باخرة عثمانية لنقل التابوت وعائلة الفقيد المشار إليه وبعض كبراء الرجال لحضور احتفال الدفن وقد حضر الجنب الخديوي ودوتلو مختار باشا وحضرات النظار والكبراء لحضور احتفال الدفن يوم وصول الباخرة وهو يوم الخميس الماضي فنسأله تعالى أن يحفظ الجنب الخديوي وأنجاله.

ذكر أن فرقة من الدراويش وصلوا إلى ما بين كرسكو ووادي حلفا وقطعوا المواصلات التلغرافية وقد ذهب العارفون أن وصول الدراويش إلى النقط المعلومة يدل على اتفاق خفي فيما بينهم وبين رؤساء القبائل في تلك الجهات أو أن عدد الدراويش كثير فلا يبالون بالمقاومة. ونحن على يقين أن وجود الإنكليز في مصر هو السبب في استمرار القلق من جهة حدود السودان.

لا تزال لجنة الاقتصاد عرضة للاعتراضات فإنها حصرت أفكارها تقريبًا بلزوم رفت المأمورين الوطنيين من وظائفهم ليتحصل لها الاقتصاد المطلوب وكأنها تجهل أو تتجاهل عن الوسائل التي يحصل عنها الاقتصاد من جهة النفقات الواسعة عن غير طائل أو أنها مدفوعة إلى عمل محدود.

البلغار

ذكر في رسالة من ويانه أن الهياج عظم في مقاطعات كثيرة من الروم اثلي الشرقية وإمارة البلغار ضد البرنس فريديناند وأن القسس يحضون علانية الشعب على عدم الخضوع لأوامر الحكومة لأنها غير قانونية وأسقف «ترنو» أعلن في الكنيسة بعد القداس أن البلغاريين يجب أن لا يظهرأ أقل احترام للحكومة الحاضرة المختلصة الجانية وقد أرادت حكومة المدينة القبض على الأسقف لإيقافه إلا أن الشعب عارضها في ذلك وقاد الأسقف إلى التحوم لتهريبه من غضب الحكومة فذهب من هنالك إلى الأراضي السربية.

ونشرت الكروسبوندانس دي ويانه أرسل إلينا من صوفية خبر إذا صدق يكون له أهمية كبرى وهو مأخوذ عن مصادر يوثق بها ومآله أن البرنس فريديناند مراده الذهاب بعد خمسة عشر يومًا إلى ويانه ليقتضي ثمة عدة أسابيع مع والدته الأميرة كليمانتين. وفي الديبا عن مراسلها في ويانه يؤكدون أن النمسا على وشك القبول باقتراحات الروسية المتعلقة بالبلغار.

وكتب الكروسبوندانس دي لسبب عن رسالة من بطرسبرج أن تفاؤل جردية بطرسبرج بالخبر من جهة قرب حسم المسألة البلغارية ناشئ عن ثقة المحافل الرسمية بمساعدة ألمانيا مساعدة حقيقية وإن هذه المساعدة ستؤدي عاجلاً كان أو أجلاً إلى حل مطابق لاقتراحات الروسية المعتدلة وإن الوزارة الروسية ستظهر استعدادها لإعطاء جميع الإيضاحات التي تطلب منها.

وذكرت الديبا أنه منذ ظهور جريدة الكونستيتيبيون في طرنوى لسان حال الموسيو قره فولف عاودت شجاعة أحزاب الروسية وقد أسندهم الأكليروس فجددوا الهياج في القرى وقد نشرت هذه الجريدة عدة فصول نصحت فيها رجال السياسة البلغارية أن يطيعوا الروسية التي حررت البلغار والتي تميل إلى وطنهم بلا غرض خصوصي.

وفي رسالة من ويانه أن المخابرات بخصوص المسألة البلغارية موقفة الآن ولكن الأمل مصروف إلى قرب تجديدها سريعًا بمزيد الهمة والنشاط.

ذكرت جريدة الديبا أن خبر إلحاح الموسيو نليدوف سفير الروسية في الأستانة يحمل الباب العالي على إجراء خطة جديدة لحل المسألة البلغارية عري عن الصحة فإن التلغرافات الواردة إلينا تخولنا أن نؤكد أن الحكومة الروسية لم تعرض شيئاً جديدًا من هذا القبيل على الباب

العالي.

وذكر في رسالة من ويانه أن المسألة البلغارية راقدة الآن ولكن يظن أن المخابرات ستتجدد عما قليل ويأملون الوصول إلى وفاق والذي يظهر أن الدول التي أسندت إلى الآن البرنس فريديناند مائلة للتساهل.

ذكرت الكروسبوندانس دي لسبب عن رسالة من برلين أنه ينتظر أن تقدم الروسية اقتراحاتها الجديدة ومن المحتمل أن تطلب الروسية عقد مؤتمر تشترك فيه البلغار ويأملون بذلك فتح هاوية عظيمة بين الشعب البلغاري والبرنس فريديناند واكتساب النمسا وفضلاً عن ذلك فإن إمارات كثيرة تدل أن إيطاليا وإنكلترا سيجريان على خطة ألمانيا.

إمبراطور ألمانيا الجديد والسياسة الخارجية

ذكرت الديبا ما يستفاد منه أن إمبراطور ألمانيا الجديد استفتح ملكه بإصدار منشور إلى رعاياه وكتاب إلى البرنس دي بسمارك وفي كليهما لم يبحث في السياسة الخارجية إلا أنه صرح مرتين في المنشور أنه سيتأثر على اتباع سياسة السلم ولم يعجب أحد من هذا التصريح حيث كان من المعلوم منذ زمن طويل أنه متى صعد لسرير الإمبراطورية لا يكون محبًا للحرب وفضلاً عن ذلك فإن مرضه الذي لا يجعل له أملاً وطيدًا في المستقبل ليس من شأنه أن يدفعه إلى الأميال الحربية التي لم تداخله إلى الآن وقد سكت الإمبراطور في منشور به عن علائق ألمانيا الخارجية إلا أن الجرائد ما لبثت أن بحثت في مقاصده وأفكاره واستخرجت من ذلك ظنونًا عديدة فزعمت أن الإمبراطور الجديد من حيث أن زوجته أميرة إنكليزية سيرى نفسه مجبورًا على زيادة الاهتمام بأراء إنكلترا ويعلمون أن ألمانيا لا تلبث أن تتخلى عن الروسية في المسألة البلغارية بعد أن أسندتها بعزم في هذه الأسابيع الأخيرة وأن تتحول لناحية لنندرا وتسنند البرنس فريديناند بعد أن قاومته بعنف إلا أن هذه الظنون من قبيل الرجم بالغيب فإن إدارة الأعمال الخارجية في ألمانيا لا تزال في الأيدي التي أدارتها قبلًا ولا يظهر أن هذه الأيدي معتمدة على تركها فإن ما نشرته بعض الجرائد الألمانية لجهة اعتماد البرنس بسمارك على اعتزال الأشغال لأسباب صحية لا يحمل على محمل جدي والمرجح أنه يقصد نوال الراحة بضعة أيام فقد أدركوا في ألمانيا شدة الاحتياج إلى البرنس المشار إليه وضرورة وجوده وبقاؤه قابضًا على إدارة الأعمال فأي تأثير يمكن أن يحدث في سياسة الإمبراطورية بوجود إمبراطور جديد أو إمبراطورة جديدة أن جنسية الإمبراطورة وتذكارة بعض الحوادث الماضية سيكونان سببًا قويًا للوزير الألماني حتى يدافع بعزم منذ البداية ضد كل تحرش أو شبه تحرش في الأعمال التي اعتاد منذ زمن طويل أن يديرها وحده.

(شئى)

ذكرت الاندانبندانس بلج عن رسالة من عدن شاع أن السودانيين أحرقوا سواكن وأن الحاكم الإنكليزي قتل.

في رسالة من ويانه يلاحظون أنه حصل بين بطرسبرج وبرلين منذ وفاة الإمبراطور غليوم مظاهر ودادية أشد من المظاهر الحاصلة بين ويانه وبرلين.

وذكرت الكروسبوندانس دي لسبب يلهجون في بطرسبرج بقرب زواج ولي عهد الروسية بإحدى بنات أمير الجبل الأسود لأن حضرة القيصر يرغب تزويج ابنه بأميرة أرثوذكسية المذهب.

في رسالة من برلين إن جميع الإشاعات التي ذاعت بخصوص إمكان اعتزال البرنس بسمارك عن الأشغال لا أصل لها فإن العلائق بين الوزير المشار إليه والإمبراطور والإمبراطورة على غاية ما يرام من المودة وما من سبب

يحمل على حدوث الاختلاف فيما بينهم.

يستفاد من أخبار الروسية أنه في أول نيسان سيبدأ بأمر الوزارة الروسية بخرق خليج يصل بحر أزوف بالبحر الأسود.

ذكرت جريدة الكوكارد الفرنسية وهي من الجرائد المتشعبة للجنرال بولانجه أن عزله من وظيفته له أسباب بعيدة العهد فإنه في أثناء مشاغبه الفعلة في ديكاز قبل كان الموسيو كارنو رئيس الجمهورية الفرنسية الحالي وزيراً للمالية والجنرال بولانجه وزيراً للحرب وكان من فكر الموسيو كارنو أن تبطش العساكر بالمشاغبين أما الجنرال بولانجه فعارض في ذلك ومن ذلك الحين حقد رئيس الجمهورية على الجنرال وقد اتهمت الجريدة المذكورة الموسيو كارنو بالخيانة.

ذكرت الديبا أنه عقد في هوتبورج مؤتمر عسكري حضره إمبراطور النمسا وبعض كبار أمراء الجيش النمساوي.

ذكر في رسالة من ويانه قد تكاثرت الإشاعات أخيراً بما يفيد أن ولي عهد ملك اليونان سيخطب ابنة إمبراطور ألمانيا.

في رسالة من برلين أن الأفكار متهيجة كثيراً ضد الدكتور ماكنزي وقد أوقف الشعب عربية داخلية إلى القصر الإمبراطوري ورمها بالحجارة والوحل لزعمه أن الدكتور ماكنزي داخلها.

ذكرت النوفيل بريس لبير أن الموسيو بلاند وزير الحرب النمساوي قدّم استعفائه وقد سمي بدلاً منه البارون بوير قومندان موقع ويانه.

(مراسلات)

عود إلى كلمة في الاتحاد الوطني

(تابع لما قبله)

وأما الواجبات العمومية التي ينبغي لكما القيام بها كيف كانت أحوالهما فهي السهر الدائم على الاعتناء بحفظ حياته الأدبية من شوائب الزيف ووقايتها من معزات الإفساد وصيانتها من غوائل التمرد والعصيان ولا يذهب من بالكما أنه في هذه الدرجة من حياته أشبه شيء بالغصن الأملد الرطيب الذي أقل ريح تهب عليه بعنف تذهب باستقامته واعتداله إلى الاعوجاج والالتواء إن لم تقصفه وتواره تحت أطباق الفناء فسيجا إذا حوله وسداً دونه منافذ أرياح المبادئ المفسدة والتعاليم العابثة بالأداب لئلا تميل به إلى الاعوجاج والالتواء عن سواء السبيل. وتذهب به إلى مهوي النزغ والتضليل. ولا تنسوا أيضاً أن دماغه السائل بحرارة الطفولية والمصفي بنار الفطرة الطبيعية. أنقى من عين ماء جارية لا يشوبه أدنى غش ولا يخالطه أصغر ذرة من الفساد وفضلاً عن ذلك أقل صورة تعرض له يتأثر بها وينطبع رسمها عليه فلا تعود تمحي منه الدهر والأبد. فعليكم والحالة هذه أن تبالغا في أخذ الحيطة اللازمة لذلك من نحو حجب ما لا يستحب من الخصال والعوائد والمشارب والمبادئ عن العرض عليه. والدنو إليه وبذل الجهد في تعويده على المبادئ الشريفة وتشويقه إلى الفضائل واستمالاته نحو الواجبات الإنسانية وإشراجه حسب الغاية التي خلق الإنسان لأجلها بأن تقصا عليه سير الرجال العظام الذين اشتهروا في العالم بفواضلهم وفضائلهم. وتقابلهم بالذين كانوا آفة الدين والدنيا بردانهم وذلك خير من روايات الجان والعفاريت والغيلان وقصص المردة والأشباح وحكايات العشق وغيرها المفسدة الأخلاق الباعثة على الخمول فوق التعلق بأهداب الجهل وليكن أول شيء تحاولان غرسه في أفكاره وترومان طبع صورته على لوح قلبه هو العمل على إكرامكما واحترامكما والسير في سبيل الامتثال لأوامركما والإصغاء لوصاياكما وبكلمة واحدة أن يخافكما بالله ويقدم لكما الطاعة الحقيقية المفروضة على ولدٍ لوالديه حتى إذا توقفتما إلى تمرينه على هذا تمريناً تاماً وأخذت رهبتكما من قلبه المأخذ

المطلوب تسهل عليكم بعده الوسائط بداعي ما يكون قد انطبع عليه من الرهبة وسهولة الانقياد لكما فتخرجانه في جميع ما تريده أن يبرع به في مستقبل حياته سواء كان من حديث صدق المبادئ وحسن الخصال وكرم الأخلاق أو من جهة تدريبه في طريق الاقتصاد والتدبير وترشيحه للخروج إلى الدأب والسعي ومعاطاة أسباب الكسب والتحصيل ولا أكتف عنكما أن هذا التمهيد غاية في الإجمال والإيجاز ووراءه بسط وإيضاح وإسهاب تضيق دونها المجلدات على أنكما لأول وهلة وأقل إمعان تفتنان للغرض وتحيطان علماً بأشئنا الفضائل وشوارد المحامد التي يسهل عليكم حينئذ إلقاء بذارها في عقل ولدكما وهذه إذا استوفت شروط نماءها واستكملت أسباب خصيها لا بد أنها تثمر فيه الإنسانية الحقة وتنتج منه الصدق والأمانة والشهامة والثبات والعزم والفطنة والعفة والتواضع ولين العريكة وغيرها من عز الخصال التي على تعددها وتنوعها يستطاع حصرها بالإنسانية ويمكن الاقتصار في وصف المتحلي بها على الرجل الكامل والوطني الفاضل. وحسب تلك الشوارد أن تكون لها هذه العبارة حدّاً وتعريفًا. وكفى صاحبها أن يكون بالحقيقة رجلاً شريفاً. والله الموفق إلى فعل ما فيه خير العباد. وسعادة البلاد بمنه وكرمه.

أسعد داغر

دمشق الشام

وردت إلينا الرسالة الآتية وهي بنصها

بسمه سبحانه، لقد عثرنا على سؤال مندرج في رسالة المقتطف في ١٨ ج سنة ٣٠٥ قال السائل في صور كلامه «قال البيانين أن المخاطب بالكلام المؤكد إذا كان منكرًا للحكم» وقال في عجز كلامه «أرجو الكاتب في هذه المسألة أن لا يعتمد على نقل الأقوال بل يعتمد على قوة البرهان بحيث يجد العقل السليم فيه مقتعاً» والجواب أن السائل قد خلط عليه علم المعاني بفن البيان مع جواز إطلاق كل منهما على الآخر لأن المسألة من مباحث المعاني كما يعلم من له اطلاع على المباني وإذا نظرنا إلى السؤال المذكور من حيث هو فنقول مقتضى صدر السؤال وعجزه أن السائل عامي تجب مخاطبته على قدر عقله ولذلك نقول له إن أهل المعاني والبيان لم يذكروا هذه القاعدة فقط وأن فائدة التأكيد إقناع المنكر وأنه يعني عن الدليل والبرهان فهذا السؤال إنما نشأ عن هذا التوهم بلا ارتياب فإذا كان المخاطب من أهل العلم والأدب ولزم الحال للتأكيد يؤكد له بأدوات التأكيد وإن لم يكن من أهل ذلك يخاطب على حسبه لأن التأكيد هو أن يكون اللفظ لتقرير المعنى الحاصل قبله وتقويته وإذا كان اللفظ لإفادة معنى آخر لم يكن قبله فيكون تأسيساً لا تأكيداً والتأكيد كما يكون لإزالة الشك ونفي الإنكار من السامع كذلك يكون لصدق الرغبة ووفور النشاط من المتكلم ونيل الرواج والقبول من السامع وكون الخبر على خلاف ما يتروقب (هذا إذا كان المخاطب من أهل الأدب) وكذلك ترك التأكيد فإنه كما يكرن لعدم الإنكار يكون لعدم الباعث والمحرك من جهة المتكلم ولعدم الرواج والقبول من جهة المتكلم ولعدم الرواج والقبول من جهة السامع وقد يكون التأكيد لرد ظن المتكلم أو لإظهار كمال العناية أو كمال التضرع والابتهاج أو كمال الخوف إلى غير ذلك من المعاني التي تناسب التأكيد بوجه خطابي «هذه فوائد التأكيد يا ذا القول السديد» ثم نقول لهذا السائل كيف تطلب الجواب السقيم بالسلامة أيضاً وقد قلت قبل تلك العبارة (فليفدنا إذا علماء الأدب ما هو قصد البيانين بذلك وإذا كانوا يقصدون سوى ما ذكرنا أفلا يكونون في غلط مبين) فهلا تأملت عباراتك وتفظنت لها قبل نشرها فكان أولى لك فأولى هل يوجد صاحب عقل سليم يسأل سؤال عامي سقيم ويطلب بيان مراد البيانين بجواب غير مستقيم وهل مرادهم سوى ما بينوه في كتبهم التي ما قرأها بتمامها ولا اقتطف من

تمامها كيف يراد الطعم بلا ذوق أم كيف يطلب العروج بلا سلّم أم كيف يقصد الأكل بلا فم وهل يدرك الأكمة حسن اللون لو وصف له الألوان فذلك المخاطب لا يجاوب لأنه ليس ح أهلاً للمخاطب ولولا تهدد السائل ما سلكناه هذا المسلك في الجواب.

م. ش

عكا في ١٥ رجب

كنت كتبت لكم وذكرتتمونه بعدد ٦٥٤ بأن قومسيون عدلية لوائنا عيّن جناب العالم الفاضل مكرمتلو أسعد توفيق أفندي الشقيري مستنطق محكمتنا السابق عضواً ملازماً فيها مكافأة على خدمته ومحافظة على عدم مغنورية وحيث أن المومى إليه كان منذ مدة مستنطقاً في محكمة القدس الشريف وأقام في هذه المأمورية مدة أربع سنين ترك فيها الأعمال المشكورة التمس جناب النزيه الهمام عطوفتو راؤوف باشا متصرف القدس الشريف من نظارة العدلية الجلييلة مسرورية وطنينا أسعد أفندي الموما إليه مكافأة لصداقته واستقامته فصدر أمرها التلغرافي المؤرخ في ١٢ مارت سنة ٣٠٤ لجناب المكرم عزتلو محمّد علي الأيوبي معاون المدعي العمومي بتعيين أسعد أفندي مستنطقاً لمحكمة القدس فدخل السرور على العموم داعيين لعطوفة راؤوف باشا المعظم بطول البقاء وعليه قدمت هذه الرسالة لتكون سجلاً تحفظ أعمال عطوفته الماثورة.

طرابلس الشام في ١٧ رجب

نستلفت نظر الحكومة المحلية والعدلية بخصوص المنازعة التي حصلت في سوق البزركان بين بعض الشبان وإجراء العدل والقانون لتأديب المفترين منهم بدون مسامحة لدفع تكرر مثل هذه المنازعة ويلزم لذلك دقة النظر لأن الأنظار العمومية شاخصة بما يكون وعند وقوفنا على ما يجد نعرفكم تفصيلات هذه القضية مع ما يترتب من المحاكمة وأملنا من دائرة الجزاء وحضرة رئيسها الحازم الاهتمام بهذه القضية ونقدم لهم الشكر سلفاً.

بيروت في ١٨ رجب

(سؤال) هل يصوغ للمجالس البلدية أن تجعل المنافع العمومية مختصة في البعض دون الآخرين. فإذا أجبتنا سلباً هل يجوز لمجلس بلديتنا أن يؤثر بعض الطرقات بتتويرها بالغاز على الأكثر أهمية منها والأوفر عدداً من الأهالي.

هما مسألتان نلتمس من نوي الاطلاع والمعارف الجواب عنهما.

(الإمضاوات)

م-د ع-ب

(الأخبار التلغرافية)

ويانه في ٢٢ من آذار - عاج ملك رومانيا وقربنته بويانه في أثناء عودتهما من برلين لأسباب سياسية. برلين فيه - إن صحة الإمبراطور فريدريك أخذة بالتحسن.

الأستانة فيه - إن ما طلبته الدولة العلية من حق الرئاسة على لجنة ترعة السويس قد قبل ويوم السبت يقدم الكونت دي مونتبليو إلى الباب العالي الوفاق بعد تعديله على النمط المذكور.

مصر فيه - نعت أخبار الأستانة وفاة البرنس حسن باشا شقيق الجناب الخديوي.

باريز فيه - عدل عن ترشيح الجنرال بولانجه لمجلس النواب.

ومنها فيه - تألفت اللجنة الفاحصة برياسة الجنرال فيفريه وقد دُعي الجنرال بولانجه للحضور أمامها غداً.

صوفيه فيه - عوّلت الحكومة البلغارية أن لا تجاوب على لائحة الباب العالي.

لندرا في ٢٣ - صدق مجلس النواب على القانون المتعلق بتحويل القونصليد الإنكليزي.

والإسكندرية والقاهرة. لكن الحذر الحذر من الأقراص التقليدية لأنها مضرّة جدًا كما أوضحنا ذلك بإعلاننا السابقة وأعربنا عن سوء محتوياتها ولا تخفى مضارها عن كل ذي بصيرة.

إعلان

من كتابة طابو قضاء غزة

أحيل لقلم الطابو استدعا ممضي من طرف السيد محمّد أبو علي أفندي الشو رئيس قوميون المنافع بغزة ماله أن السيد محمود شعشاعة مديون لصندوق المنافع بمبلغ إحدى عشر ألف وسبعة عشر غرش صاغ الخزينة وقد جرى بيع دار المديون المذكور الواقعة في محلة الدرج في موقع الغصن المحدودة بدار محمّد شعشاعة ودار ورثة حسن الحاج ودار عبد ربو الظاظا وطريق بيع وعد ووفى بالوكالة الدورية من طرف المديون المرقوم لصندوق المنافع بواسطة المدعي المومي إليه ونظرًا لانقضاء المدة المعينة يطلب بيع الدار المرقوم وإيفاء هذا المبلغ من ثمنها بناءً عليه صار تبليغ الكيفية للمديون المرقوم بالصورة النظامية ولعدم إيفاء هذا المبلغ من طرفه حصلت المبادرة بتنظيم هذا الإعلان لكي غب نشره بالجريدة بمدة خمسة عشر يوم يصير طرح الدار المذكورة لميدان المزادة توفيقًا للأمر الصادر من جانب نظارت الدفتر خاقاني الجليلة ولذلك صار تحرير هذا الإعلان من دائرة طابو قضاء غزة في ٢٩ شباط سنة ٣٠٣.

ومنها أيضًا

أحيل لقلم الطابو استدعا ممضي من طرف الشيخ عبد الله أفندي الغصن الحسيني أحد أعضاء قوميون المنافع بغزة أن علي بن سليمان جلس من محلة السجاعة بغزة مديون بمبلغ واحد وعشرين ألف وأربعماية وخمسة وعشرين غرش صاغ الخزينة وقد جرى فراغ الخمسة عشر قطعة أراضي بالعين سبعمائة وتسعة وخمسون دونم ونصف والحوشين أيضًا الواقعين بالمحلة المذكورة المعلومين الحدود من طرف المديون المرقوم إلى صندوق المنافع بيع وعد ووفى بالوكالة الدورية بواسطة المدعي المومي إليه بموجب سندات نظامية ونظرًا لانقضاء المدة المعينة يدعي بيع الأراضي والحوشين المرقومين بناءً عليه صار تبليغ الكيفية للمديون المرقوم بالصورة النظامية ولعدم إيفاء هذا المبلغ حصلت المبادرة بتحرير هذا الإعلان لكي غب نشره بالجريدة بمدة خمسة عشر يوم يصير طرح الأراضي والحوشين المنوّه عنهم لميدان المداودة توفيقًا للأمر الصادر من جانب نظارة دفتري خاقاني الجليلة ولذلك صار تحرير هذا الإعلان من قلم طابو قضا غزة في ٢٩ شباط سنة ٣٠٣.

ومنها أيضًا

أحيل لقلم الطابو استدعا ممضي من طرف الشيخ عبد الله أفندي الغصن الحسيني أحد أعضاء قوميون المنافع بغزة ماله أن حسين بن علي الحلاق من محلة السجاعة مديون لصندوق المنافع بمبلغ ألف وسبعمائة وخمسة وثمانون غرش صاغ الخزينة إلى الصندوق المذكور وقد جرى بيع جميع الدار الكائنة بمحلة السجاعة المحدودة بوقف ملجي وزقاق غير نافذ وورثة بابي خاصة المديون من طرفه بيع وعد ووفى بالوكالة الدورية للصندوق المذكور بواسطة المدعي المومي إليه ونظرًا لانقضاء المدة يطلب بيع الدار واستيفاء هذا المبلغ من ثمنها بناءً عليه صار تبليغ الكيفية للمديون المرقوم ولعدم إيفاء هذا المبلغ حصلت المبادرة بتحرير هذا الإعلان كي غب نشره بالجريدة بمدة خمسة عشر يوم يصير طرح الدار المذكورة لميدان المزادة توفيقًا للأمر الصادر من جانب نظارة الدفتر خاقاني الجليلة ولذلك صار تحرير هذا الإعلان من دائرة طابو قضاء غزة في ٢٩ شباط سنة ٣٠٣.

«عبد القادر قباني»

الروحية وغيرها بحيث تبلغ الزيادة من ذلك ٢١٢ ألف ليرة استرلينية.

زنجبار فيه - توفي السيد برغش حاكم زنجبار وخلفه في الحكم السيد خليفة.

لندرا فيه - أجاب السير فرغوسن أن إنكلترا مستحسنة قانون فرض رسوم التمغة والبطنطة على الأجانب المقيمين في مصر وستبذل جهودها في استمالة الدول إلى القبول بإنفاذه.

بخارست «رومانيا» فيه سار الثائرون إلى قاعة المجلس وأطلق أحدهم عيارًا ناريًا على الحاجب فقتله فجاءت العساكر وأطلقت البنادق في الهواء وفرقت الجموع.

باريز - أصدر الموسيو كارنو رئيس الجمهورية أمرًا بعزل الجنرال بولانجه موافقًا لذلك قرار اللجنة التي تشكلت في أمره وأحيل على الاستيداع.

مصوع - وصل الحبشان إلى أمام المراكز الإيطالية. برلين في ٢٨ - امتثل الإمبراطور فريديريك إشارة الأطباء لإجراء عملية الفك البيوسة التي أتمت به.

رومية فيه - أخبر قائد الحملة في مصوع تلغرافيًا عن مبادلة العيارات النارية بين الطلائع ولكن لا يظن أن الحبشان ينوون إثارة حرب عمومية.

بخارست فيه - استتبت الراحة هنا.

لندرا فيه - تقول جريدة الستندارد أن جواب الروسية بخصوص مأمورية السير ولف في طهران لا يشير إلى حسن نواياها في آسيا ما دامت إنكلترا تقاوم الروسية في بعض الجهات على أن انكلترا لا تحتفل بالتهويل والتهديد ولا تغير سياستها في البلغار.

ورد في رسالة برقية خصوصية بتاريخ ٣١ مارت سقوط وزارة فرنسا.

إعلان رسمي

يعلن للعموم أن الذين يكونوا مجبورين على حمل السلاح من حراس وحفظة «الأحراش» والرعاة والمسافرين يلزمهم أن يراجعوا الحكومة السنوية حسب الأصول لأجل أخذ التذاكر المعدة لذلك والمعين رسمها خمسة قروش لأجل مدة سنة واحدة ومحل إعطاء هذه التذاكر الضابطة.

إعلان

من مجلس إدارة ولاية بيروت الجليلة

بناءً على الأمر الصادر من مقام السرعة العسكرية الجليلة يعلن يقتضي تدارك وتعين ثمانية نفر ببياده لإكمال ألي ضبطية ولاية الحجاز الجليلة ومعاش كل نفر مائة وعشرون غرشًا ما عدا التعينات فمن له رغبة بالدخول في ذلك السلك والذهاب إلى الولاية المشار إليها يحضر ويقيد اسمه في إدارة ضبطية بيروت تحريريًا في ١٢ مارت سنة ٢٠٤.

إعلان

يوجد ملابس إفرنجية أحسن جنس من جميع الأصناف آخر مودة ملبوس الرجال والأولاد بأسعار متهاودة جدًا عند

(وليم كرنبرك في سوق الطويلة)

(أقراص التمر هندي)

للخواجا هندي

قد اشتهرت هذه الأقراص بجودتها ولذة طعمها وحسن عاقبة تناولها إذا أنها لا تسبب أدنى انزعاج ولا مغص، وهي كثيرة الفائدة بالمصابين بداء الباسور وضعف الهضم وقبض المعدة وألم الرأس. وهي تباع في هذه الصيدلية وفي سائر الصيدليات المشهورة وفي الممالك المحروسة

برلين فيه - صدر يوم الأربعاء ٢١ الجاري أمر عالٍ من الإمبراطور يخول فيه ولي عهده البرنس غليوم القيام بمهام المملكة معه ويؤذن له بالتوقيع نيابة عنه.

باريز فيه - استرجعت اللجنة هنا بمظاهر الأبهة ترشيح الجنرال بولانجه للنيابة عن مرسيليا.

بطرسبرج فيه - كذبت جريدة بطرسبرج ما قيل من أن الروسية تزيد في استعدادها العسكرية.

سيتوجه عما قليل إلى الحبشة وفد من العلماء الروسيين. باريز في ٢٤ - وصل الجنرال بولانجه هنا بقصد الوقوف أمام اللجنة الفاحصة وقد ودع عند سفره من كلارموند فراند واستقبل عند وصوله إلى باريز بمزيد الاحتفاء والاحتفال.

الأسنانة فيه - تعين دولتو البرنس إبراهيم باشا نجل جناب إسماعيل باشا الخديو السابق عضوًا في مجلس شوري الدولة.

فلورانس - وصلت ملكة إنكلترا إلى هنا.

باريز فيه - انتخب الموسيو فليكس بيات نائبًا عن مرسيليا بأربعين ألف رأي وأصاب الموسيو هرفي ٢٣ ألف رأي والموسيو فوكيه ١٢ ألف رأي والجنرال بولانجه ٩٠٠ رأي في هذا الانتخاب.

مصوع فيه - رأس الولا في غنده وقد أفادت الأخبار أن زعيمًا من زعماء الحبشة زاحف بجنوده نحو ايدرسو أما النجاشي فهو في ارغاي ويتوقع الإيطاليان هجومه على حصونهم عما قليل.

دوبلين فيه - بحال ما شرع الموسيو أوبريان بإلقاء خطبته على جمعية في بوغال كان قد صدر أمر الحكومة بمنعها هجم البوليس على المجتمعين ففرق شملهم وجرح كثيرون في أثناء ذلك.

باريز في ٢٦ - تم الانتخاب في لاون فأجاب الجنرال بولانجه ٤٥ ألف رأي والموسيو دومرو ٢٦ ألفًا والموسيو حاكمًا روت ٢٤ ألفًا وقد بقي بعض المرشحين لإعادة الانتخاب بخصوصهم.

ويانه فيه - قالت الكورسبوندانس بولتيك أن الهياج والكدر سائدان في بخارست وقد جرت عدة مناوشات بين الجندرمة وأحزاب المضادين حوالي سراي الملك جرح فيها كثيرون وقبض على أشخاص عديدين.

باريز فيه - إن كثيرون من أحزاب الجمهورية قلقون من الهياج الجاري بخصوص الجنرال بولانجه وقد اقترحوا أن يتألفوا لإقامة وزارة شديدة الوطأة.

براً مجلس الاستئناف ساحة الموسيو ولسون وقد عاب في الحكم الذي أصدره تصرّف الموسيو ولسون ورفاقه ولكنه حكم ببراءتهم حيث لا يوجد في القانون نص صريح يقضي بمعاقبتهم بجنحتهم.

يؤكدون أن اللجنة الفاحصة حكمت بإجماع الرأي ضد الجنرال بولانجه وسيتداول مجلس الوزراء غدًا في هذا الصدد.

في ١٩ نيسان القادم سيلتئم المؤتمر المراكشي في مدريد.

تم الجلاء عن جزائر هيبريد.

لندرا في ٢٧ - عرضت الميزانية على مجلس النواب فظهر منها أن واردات السنة الماضية بلغت ٨٧,٤٠٠,٠٠٠ ليرة إسترلينية ونفقاتها ٨٧,٤٠٠,٠٠٠ ليرة إسترلينية أما واردات السنة الجارية فمقدرة بقيمة ٨٩ مليونًا و ٢٨٧ ألف ليرة إسترلينية والمصاريف بقيمة ٨٦ مليونًا وإن فائض أسهم ترعة السويس ستستخدم لسداد المصاريف اللازمة لبناء تحصينات في المملكة وأن الضرائب المفروضة على الواردات لإنكلترا ستتحفض بنسبًا واحدًا وسيقابل ذلك بزيادة الرسومات «ما عدا إيرلندا» المضروبة على العربات بأنواعها وخيول السباق والخيول المستعملة للأبهة والترف وعلى المشروبات